

وَأَفْكُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتِ تَحْمِلُهُ وَتَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ
طَعَاماً لِبَنِي. ¹⁰ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُليْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ
وَحَشَبَ سَرُوحٍ خَشَبَ كُلِّ مَسَرَّتِيهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُليْمَانُ
حِيرَامَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ جَنْطَةَ طَعَاماً لِبَنِيهِ، وَعَشْرِينَ كُرًّا
رَبِيَّ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُليْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً
فَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُليْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ
ضُلُحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُليْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْداً. ¹³ وَسَحَّرَ
الْمَلِكُ سُليْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ السَّحَرَةُ ثَلَاثِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ آلَافٍ فِي الشَّهْرِ
بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهراً فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ.
وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى النَّسْخِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُليْمَانَ سَبْعُونَ
أَلْفاً يَحْمِلُونَ أَحْمَالاً، وَبِمِائَتَيْ أَلْفٍ يَقْطَعُونَ فِي
الْجَبَلِ، ¹⁶ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُليْمَانَ الَّذِينَ عَلَى
الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ
الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا جِبَارَةً كَبِيرَةً
كَرِيمَةً مُرَبَّعَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ. ¹⁸ فَتَحَنَّتْهَا بَنَائُو سُليْمَانَ
وَبَنَائُو حِيرَامَ وَالْجِلِّيُّونَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْجِبَارَةَ لِبِنَاءِ
الْبَيْتِ.

¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُليْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ
أَنَّهُمْ مَسْخُوهٌ مَلِكاً مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُجَبَّاً
لِدَاوُدَ كُلِّ الْيَّامِ. ² فَأَرْسَلَ سُليْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ، ³ أَنْتِ
تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتاً لِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ
تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخَيْتِ الرَّبَّ إِلَهِِي مِنْ
كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ حَصَمٌ وَلَا خَادِتُهُ سَرٌّ. ⁵ وَهَتَدَا قَائِلُ
عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِِي كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ
أَبِي، إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي
الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالْآنَ فَأَمُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزاً مِنْ لُبْنَانَ
وَيَكُونُوا عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ، وَأَجْرُهُ عَبِيدِكَ أُعْطِيكَ إِبَاهَا
خَشَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ
قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ
سُليْمَانَ قَرِحَ جِدّاً وَقَالَ، مُبَارَكَ الْيَوْمَ الَّذِي أَعْطَى
دَاوُدَ ابْنًا حَكِيماً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. ⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ
إِلَى سُليْمَانَ قَائِلاً، قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا
أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ
السَّرُوحِ. ⁹ عَبِيدِي يُنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا
أَجْعَلُهُ أَرْمَاتاً فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ